

مدى علاقة جائحة كوفيد-19 في إثباط الدافعية لدى لاعبات كرة القدم في المملكة العربية السعودية

د. هاجر الجيلاني النوالي¹، أسماء سلامه الفايدي²، مي مشعل العتيبي³، دلال علي الفراتي⁴

سارة صلاح العويضي⁵، هند عبد المحسن القحطاني⁶

¹ المملكة العربية السعودية/ وزارة التعليم/ جامعة جدة/ كلية علوم الرياضة

² المملكة العربية السعودية/ وزارة التعليم/ جامعة جدة/ كلية علوم الرياضة

³ المملكة العربية السعودية/ وزارة التعليم/ جامعة جدة/ كلية علوم الرياضة

⁴ المملكة العربية السعودية/ وزارة التعليم/ جامعة جدة/ كلية علوم الرياضة

⁵ المملكة العربية السعودية/ وزارة التعليم/ جامعة جدة/ كلية علوم الرياضة

⁶ المملكة العربية السعودية/ وزارة التعليم/ جامعة جدة/ كلية علوم الرياضة

(¹ asmaafaid@hotmail.com, ² asmaafaid424@gmail.com)

المستخلص: يهدف هذا البحث لدراسة التغيرات في الحالة النفسية المتمثلة بالدافعية لدى الرياضيين من ذلك الأثر الذي خلفته جائحة كوفيد-19 وخاصة على لاعبات كرة القدم من خلال التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين جائحة كوفيد 19 ومدى انخفاض الدافعية لدى لاعبات كرة القدم في المملكة العربية السعودية والكشف عن مستوى سمة الدافعية قبل وبعد فترة الحجر الصحي لجائحة كوفيد 19 لدى أفراد عينة البحث وتم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث البالغ عددها 30 لاعبة من لاعبات كرة القدم في المملكة العربية السعودية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد استخدم استبيان للقياس مكون من محورين:

1- محور دافعية التنافس قبل فترة الحجر الصحي لجائحة كوفيد 19.

2- محور دافعية التنافس بعد فترة الحجر الصحي لجائحة كوفيد 19.

توصلت الباحثات إلى ثبات (0.835) وأظهرت النتائج أن هناك دلالة إحصائية بين دافعية المنافسة قبل فترة الحجر وبعده (0.66).

الكلمات المفتاحية: إثباط الدافعية-جائحة كوفيد-19 - الدافعية-لاعبات كرة القدم.

1-المقدمة:

فقد غير وباء كوفيد-19 ظروف كرة القدم التنافسية في جميع أنحاء العالم بشكل كبير. تم إجبار اللاعبين أولاً على التدريب في العزلة. في المرحلة الثانية، بدأ اللاعبون التدريب في مجموعات صغيرة مع قيود صارمة على الاتصال والعودة إلى اللعب التنافسي.

من المحتمل أن تؤثر هذه الظروف الخاصة على أداء كرة القدم ومخاطر الإصابة في منافسات ما بعد العودة الى النسق الطبيعي. وبالتالي، فإن الأندية، والطاقتم التدريبي والطبي، وكذلك اللاعبين يواجهون تحديات في تحديد أولويات اللياقة والأداء، والتي يمكن أن تخلق بسهولة العديد من "المعضلات" [9].

ومن هذا المنطلق تأتي فكرة بحثنا هذا للتطلع والتعرف على تلك "المعضلات". من خلال العلاقة التي تربط بين جائحة كوفيد-19 ومدى انخفاض دافعية التنافس لدى لاعبات كرة القدم في المملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا الدراسة في تناولها للمتغير النفسي والمتمثل في مدى انخفاض دافعية التنافس الرياضي لدى لاعبات كرة القدم وعلاقتها بجائحة كوفيد-19 من خلال:

- إبراز أهمية التحضير البدني المستمر لدى لاعبات كرة القدم، خاصة فيما يتعلق بحالتهم النفسية خلال فترة كوفيد-19
- إبراز أهمية تصور اللاعبين لحالتهم النفسية، والتي تؤثر سلباً على دافعية التنافس لدى لاعبات كرة القدم
- تكمن أهمية البحث في إعطاء تصور واضح للمدربين العالميين في هذا المجال عن مدى علاقة كوفيد 19 بالتغيرات النفسية المتمثلة بالدافعية للتنافس.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

- 1- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين جائحة كوفيد 19 ومدى انخفاض دافعية التنافس لدى لاعبات كرة القدم في المملكة العربية السعودية .
- 2-الكشف عن مستوى سمة الدافعية قبل وبعد فترة الحجر الصحي لجائحة كوفيد 19 لدى أفراد عينة البحث.

تساؤلات البحث:

محاولة التأكد من تحقق أو عدم تحقق الفروض التالية:

شهدت كرة القدم النسائية تطوراً كبيراً على جميع الأصعدة خلال الأونة الأخيرة [4]، وعلى الرغم من أن هذه الرياضة قد يعدها البعض حديثة في عالم كرة القدم، إلا أنها فعلياً موجودة منذ القرن التاسع عشر [5]، ويُعد فريق سيدات ديك وكير من مدينة بريستون الإنجليزية أول نادٍ فعلي يتشكل في عالم كرة القدم النسائية وذلك في عام 1894م، ثم أخذت هذه الرياضة تحظى بشعبية واسعة وكبيرة في إنجلترا [6].

منذ ظهورها، شهدت كرة القدم النسائية سقفا تصاعديا في التطور والبروز في سوق الرياضة. و شهد عام 1921م تغييراً مفصلياً في كرة القدم النسائية؛ إذ منع الاتحاد الانجليزي إقامة مباريات كرة القدم للسيدات، إلا أن هذا الحظر تم إزالته في عام 1971م؛ وذلك بعد أن تشكل ما يُعرف بالاتحاد النسائي لكرة القدم في عام 1969م؛ والذي تكوّن من 44 نادياً من إنجلترا، وفي عام 1991م أطلق الاتحاد الدولي لكرة القدم أول بطولة عالمية لكرة القدم النسائية وبمشاركة 24 مُنتخباً وطنياً [6].

ترتبط الرياضة ارتباطاً وثيقاً بمختلف جوانب الحياة، وتتأثر بمختلف الظروف والمستجدات على الصعيد الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي، المناخي، الصحي، ...

في العام 2019-2020 تسببت جائحة فيروس كورونا كوفيد-19 في أكبر اضطراب في النقيوم الرياضي العالمي منذ الحرب العالمية الثانية. في جميع أنحاء العالم وبدرجات متفاوتة، إذ تم إلغاء أو تأجيل الأحداث الرياضية [8] [7].

في السعودية، أعلنت وزارة الرياضة في 14 مارس 2020 م، عن تعليق النشاط الرياضي بمختلف الألعاب الرياضية وجميع البطولات والمسابقات وكذلك إغلاق الصالات والمراكز الرياضية الخاصة، ابتداءً من يوم الأحد 15 مارس 2020 م وحتى إشعار آخر [10].

أثرت الآثار الناجمة عن وباء كوفيد-19 على أكثر مجالات المجتمع تنوعاً، بما في ذلك الرياضة. وشهدت فترة الحجر الصحي عدة تحركات لمواجهة الوباء، تضمنت تقديم ونكسات ومحاولات لاستئناف الأنشطة اليومية والرياضية.

على الصعيد الرياضي، لاحظنا تعليق أو تأجيل أو إلغاء أهم المسابقات الدولية. و شهدت بطولات الرياضة الأكثر شعبية في دول العالم (كرة القدم بجنسها) توقفا طال لفترة طويلة نسبياً.

الخارجي ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفيا له في عملية تكيفية مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة. *التعريف الإجرائي: العلاقة الدينامية بين الفرد وبيئته وتشمل على العوامل والحالات المختلفة (الفطرية والمكتسبة والداخلية والخارجية والشعورية واللاشعورية) التي تعمل على بدء وتوجيه واستمرار السلوك وبصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما. حالة بادئة وباعثة وموجهة ومنشطة للسلوك تعمل على دفع الفرد نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة والاحتفاظ باستمرارية السلوك الدافع حالة من التوتر الداخلي تعمل على إثارة السلوك وتوجيهه، كما ينظر اليه على انه حالة أو قوى داخلية تسهم في تحريك السلوك وتوجيهه نحو هدف معين.

الدراسات السابقة المرتبطة والتعليق عليها:

1- قام الباحث رند سريان حتامله (2012) بدراسة عن تأثير الحوافز على دافعية لاعبات كرة القدم في الأردن وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الحوافز على دافعية لاعبات كرة القدم في الأندية الأردنية نحو رفع مستوى الأداء ودافعيتهم نحو اللعبة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وتكونت عينة الدراسة من (110) لاعبات أندية كرة القدم في الأردن وشملت على ثمانية أندية وأشارت النتائج إلى أن دافعية لاعبات كرة القدم نحو ممارسة اللعبة و رفع مستوى الأداء كانت إيجابية بدرجة كبيرة من خلال استجاباتهم بشكل عام على مجالات الحوافز كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الحوافز النفسية والحوافز البدنية والصحية على متغير العمر لصالح الفئة (أقل من 18 سنة).

2- قام الباحثان ماجد سليم الصالح، نهاد عيد الهداوي (2009) بدراسة عن دوافع الممارسة لدى لاعبات كرة القدم هدفت الدراسة إلى تحديد دوافع الممارسة لدى لاعبات كرة القدم في الأندية الأردنية وذلك تبعا لمتغير الخبرة، العمر والمؤهل العلمي. استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لهذه الدراسة، وتم اختيار عينة عمدية مكونة من (70) لاعبة في الأندية الأردنية. أشارت النتائج أن دوافع ممارسة كرة القدم لدى لاعبات الأندية في الأردن هي الدوافع الفنية، دوافع اللياقة البدنية، الدوافع النفسية، الدوافع المهنية، الدوافع الاجتماعية، الدوافع الاقتصادية. فضلا عن تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة كرة القدم لدى لاعبات الأندية في

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جائحة كوفيد19 وحدث اثباط سمة الدافعية لدى لاعبات كرة القدم في المملكة العربية السعودية؟

- هل توجد علاقة ارتباط لمستوى الأداء ذات دلالة إحصائية بمستوى الدافعية قبل وبعد جائحة كوفيد19 لدى لاعبات كرة القدم؟

- ما مستوى دافعية التنافس قبل وبعد فترة الحجر الصحي لجائحة كوفيد 19؟

مفاهيم ومصطلحات البحث:

المصطلحات:

جائحة: داهية، مصيبة تحلُّ بالرجل في ماله فتجتاحه كلُّه: أصابته جائحةٌ هذا العام - سنة جائحة: جدبة، غبراء، قاحلة .

كوفيد-19: يشير مصطلح كوفيد-19 إلى المرض الذي يسببه الفيروس التاجي المستجد لعام 2019. وقد صيغ الاسم بالشكل التالي: "كو" من كلمة كورونا (تاجي)، و "فيد" من فيروس، و "د" من كلمة مرض disease بالإنجليزية. وهذا المرض تسببه سلالة جديدة من الفيروسات التاجية تم التعرف عليها لأول مرة في ووهان في الصين.

اثباط: أثبط يُثبَط، إثباطاً، فهو مُثبَط، والمفعول مُثبَط. أثبطه المرض: لزمه، لم يكد يفارقه. أثبط هَمَّتَه: ثبَّطها، أو هنها وأضعفها وحملها على التراخي. ومن كتاب مصطلحات علم النفس يأتي التثبيط كحيلة دفاعية.

التثبيط: من الحيل النفسية وفيها يقرر الفرد بإرادته ووعيه أنه لن يشبع دوافعه (يكبحها) وأنه سوف يتعايش مع عدم إشباعها، لأن إشباعها في الوقت الحاضر سيكون صعبا أو مستحيلا. وفي تعريف آخر، هو كبت المشاعر والأحاسيس والسلوكيات التي تسبب صراع وألم أو ضيق أو قد تتسبب مشاكل لدى الفرد نفسه انخفاض وضعف العزيمة أو الدافعية.

الدافعية motivation: لغة: بمعنى دافع جمع دوافع " من فعل دفع، دفعا بمعنى ابعد شخصا او شيئا وازاله عن مكانه ،جعلله يتقدم بواسطة دافع بمعنى محرك يدفع قاربا شرعيا وبدافع كذا بمعنى بداعي كذا والدافع: المحرض على فعل شئ ما. عرفها السيد "خير الدين" 1993 بأن الدافعية هي طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استثارته ليسلك سلوكا معينيا في العالم

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي لكونه يمثل الغاية الرئيسية من بحثنا التي تتمثل في وصف الدافعية لدى المبحوثون.

أدوات البحث:

الاستبيان: بعد اطلاعنا على مجموعة من الدراسات المشابهة و استفادتنا من الجانب النظري استطعنا اقتراح مجموعة من عبارات الاستبيان الموضحة فيما يلي:

● يتكون الاستبيان في مجمله من 12 عبارة وفق التقسيم الآتي:

● **المحور الأول:** دافعية التنافس للبطولات لدى لاعبات كرة القدم قبل الحجر الصحي من كوفيد-19 = مكون من (6) عبارات.

● **المحور الثاني:** دافعية التنافس للبطولات لدى لاعبات كرة القدم بعد الحجر الصحي من كوفيد-19 مكون من (6) عبارات.

3- عرض ومناقشة نتائج البحث:

للإجابة على فروض البحث والذي ينص على:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين دافعية التنافس قبل وبعد فترة الحجر الصحي، أي يبدو أن الحجر لا يحدث فرقاً في دافعية التنافس.

هناك ارتباط ذات دلالة إحصائية بمستوى دافعية التنافس قبل وبعد جائحة كوفيد 19 كما هو موضح بنتائج التحليل الاحصائي والمعياري.

تشير نتائج التحليل الاحصائي الى وجود معامل ارتباط طردي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات كل سؤال والدرجة النهائية للمحور الذي تنتمي إليه.

وكان المعيار الإحصائي للحكم في هذا المقياس هو اعتماد المتوسط الحسابي بحيث يحدد مدى علاقة جائحة كوفيد-19 في إثباط الدافعية لدى لاعبات كرة القدم في المملكة العربية السعودية حسب قيم المتوسط الحسابي، إذ كانت أعلى نسبة من أفراد العينة من فريق الليث الأبيض بنسبة 46.7%، و 13.3% من فريق مراس و Storm وبنفس النسبة.

نجد أن قيمة الارتباط بين دافعية المنافسة قبل فترة الحجر وبعده 0.66 وهي قيمة دالة إحصائياً أي أنه هناك ارتباط طردي بين دافعية المنافسة قبل فترة الحجر وبعده حيث تزداد الدافعية بعد فترة الحجر مع زيادة الدافعية قبل والعكس بالعكس.

الأردن تعزى لمتغير الخبرة، العمر والمؤهل العلمي. وكذلك كانت النتائج نحو دوافع ممارسة كرة القدم لدى لاعبات الأندية في الأردن نتائج إيجابية. وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بدوافع لاعبات كرة القدم في الأردن والعمل على تطويرها وعقد دورات بعلم النفس والدافعية لمدربي الأندية والعمل على نشر اللعبة وتسويقها. والقيام بدراسات مماثلة تتناول الألعاب الجماعية والفردية الأخرى للإناث.

3- قام الباحث لوكية الهاشمي، أحمد رضا حمروش، محميدات رشيد (2017) بدراسة عن أثر الصفات البدنية على تحسين دافعية الإنجاز لدى لاعبات كرة القدم هدفت الدراسة على التعرف على الصفات البدنية على تحسين دافعية الإنجاز لدى لاعبات كرة القدم والتعرف على نوع العلاقة بين الصفات البدنية ودافعية الإنجاز لدى اللاعبين. وقد أسفرت المعالجات الإحصائية على أن قيم معامل الارتباط غير دالة إحصائياً إذ لم تسفر النتائج عن وجود علاقة بين بعض القدرات البدنية ودافع انجاز النجاح وايضاً لا يوجد ارتباط دال إحصائياً مع بعض القدرات البدنية و دافع تجنب الفشل .

التعليق على الدراسات السابقة:

نلاحظ أن هناك اتفاق بين الدراسات على العلاقة الطردية بين دافعية الإنجاز ومستوى أداء لاعبات كرة القدم وقد اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي المسحي .

2-منهج وإجراءات البحث:

2-1 **عينه البحث:** تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (30) لاعبة من فئة الإناث الممارسين الرياضيين لكرة القدم في المملكة العربية السعودية خلال العام 2020م .

2-2 **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من الرياضيين لاعبي كرة القدم من فئة الإناث بمتوسط عمر (24) سنة في المملكة العربية السعودية

المجال المكاني والزمني لتطبيق البحث:

● تم التطبيق داخل المملكة العربية السعودية في مدينة جدة
● تم البحث خلال المدة (2020/10/1 الى 2020/11/30)
بدءاً من توزيع الاستبيانات، استلامها، تفرغها وأخيراً إجراء المعالجات الإحصائية.

الجدول (2) سلم تصحيح فقرات الاستبيان

غير موافق	إلى حد ما	موافق
1	2	3

وكان المعيار الإحصائي للحكم في هذا المقياس هو اعتماد المتوسط الحسابي بحيث يحدد مدى علاقة جائحة كوفيد-19 في إثبات الدافعية لدى لاعبات كرة القدم في المملكة العربية السعودية حسب قيم المتوسط الحسابي كما في الجدول (3) الآتي:

الجدول (3) المعيار الإحصائي للحكم على مستوى المتوسط الحسابي

المستوى	المتوسط الحسابي
ضعيف	من 1 إلى 1.66
متوسط	من 1.67 إلى 2.32
عالي	من 2.33 إلى 3.0

وصف العينة

بلغ حجم عينة الدراسة 30 كانت خصائصهم الشخصية موزعة كما يلي:

النادي: يظهر الجدول (4) تكرار ونسب توزع أفراد عينة الدراسة حسب النادي.

الجدول (4) توزع عينة البحث حسب النادي.

التصنيف	التكرارات	النسبة المئوية %
الليث الأبيض	14	46.7
فريق الحكامات	1	3.3
فريق المملكة	1	3.3
لا يوجد - لاعبة سابقة	2	6.7
لا يوجد	2	6.7
مراس	4	13.3
موج جدة	2	6.7
Storm	4	13.3
كلي	30	100.0

إذ كانت أعلى نسبة من أفراد العينة من فريق الليث الأبيض بنسبة 46.7%، و 13.3% من فريق مراس و Storm وبنفس النسبة.

الطول والوزن:

يظهر الجدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة حسب العمر والوزن والطول.

الصدق والثبات:

صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل عبارة أو سؤال من الأسئلة بالمحور التي ينتمي له، ودرجة ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للمقياس. ولأجل ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الأسئلة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له، وكذلك بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمقياس.

تشير نتائج التحليل الإحصائي لمعامل الارتباط بيرسون بين عبارات المحور والدرجة الكلية لهذا المحور، إلى وجود معامل ارتباط طردي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات كل سؤال والدرجة النهائية للمحور الذي تنتمي إليه/ وكذلك بين كل سؤال والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يشير إلى قوة صدق الاتساق الداخلي للمقياس، كما هو موضح في الجدول:

معامل	معامل	الفقرة	معامل	معامل	الفقرة
ارتباط الفقرة مع المقياس	ارتباط الفقرة مع المحور		ارتباط الفقرة مع المقياس	ارتباط الفقرة مع المحور	
دافعية المنافسة بعد			دافعية المنافسة قبل		
.501**	.608**	1	.624**	.663**	1
.391*	.485**	2	.603**	.644**	2
.637**	.647**	3	.391*	.411*	3
.679**	.790**	4	.704**	.694**	4
.515**	.593**	5	.715**	.823**	5
.734**	.703**	6	.767**	.863**	6

تم استخدام أسلوب ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، ومن خلال الجدول (1) نلاحظ قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل تساوي (0.835) وهي تشير إلى أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات.

الجدول (1) معامل الثبات ألفا كرونباخ

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	المحور
6	0.774	دافعية المنافسة قبل
6	0.687	دافعية المنافسة بعد
12	0.835	المقياس

تصحيح الاستبانة ومعيار الحكم على المتوسط الحسابي:

للإجابة على محوري الاستبانة الرئيسيين تم استخدام مقياس ليكرت (Likert Scale) الثلاثي في الإجابة على الأسئلة، وتم اعتماد طريقة تصحيح أسئلة الاستبيان كما هو موضح في الجدول (2).

تم ترتيب فقرات مجال دافعية التنافس قبل فترة الحجر الصحي لجائحة كوفيد-19 من الأكثر توافراً إلى الأقل توافراً بناءً على قيمة الوسط الحسابي، كما هو موضح في الجدول (6)، إذ كانت أكثر فقرات توافراً هي الفقرة السادسة (بعد انتهاء المنافسة) اشعر انه كان بإمكانني ان أكون في مستوى افضل (M=2.60) يشير إلى مستوى توافر عالي إذ أن 73.3% من العينة أجابوا بموافق على هذه الفقرة، وفي المرتبة الثانية الفقرة الثالثة (هبوط مستوى اللاعب هو نتيجة لأخطاء اللاعب وليست نتيجة لأخطاء المدرب) (M=2.27) يشير إلى مستوى توافر متوسط حيث أن 33.3% من العينة أجابوا بموافق على هذه الفقرة، أما الفقرة الأقل توافراً فهي الفقرة الأولى (أشعر بعدم الثقة في قدراتي وخاصة عند مواجهة منافس على درجة عالية من المستوى) (M=1.43) يشير إلى مستوى توظيف ضعيف إذ أن 6.7% من العينة أجابوا بموافق على هذه الفقرة. وقد بلغ المتوسط العام للمحور (M=2.02) يشير إلى مستوى توافر متوسط إذ أن 33.9% من العينة أجابوا بموافق على هذه المحور.

التساؤل الثاني: ما مستوى دافعية التنافس بعد فترة الحجر الصحي لجائحة كوفيد-19؟ للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثات باستخدام الإحصاء الوصفي، من خلال النسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأسئلة المتعلقة بمحور دافعية التنافس بعد فترة الحجر الصحي لجائحة كوفيد-19.

الجدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة حسب الوزن والطول

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة
العمر	24.33	3.763	20	35
الوزن	56.97	10.450	40	87
الطول	161.13	5.419	152	170

من الجدول أعلاه نجد أن متوسط العمر لدى العينة هو 24.33 بانحراف معياري 3.8، ومتوسط الوزن 56.67 وبانحراف معياري 10.45. كما بلغ متوسط الطول 161.13 بانحراف معياري 5.42.

تحليل فقرات المقياس والإجابة على تساؤلات البحث:

التساؤل الرئيسي: ما هو مامستوى دافعية التنافس قبل وبعد فترة الحجر الصحي لجائحة كوفيد-19؟ ويتفرع عن هذا التساؤل تساولين فرعيين:

التساؤل الأول: ما مستوى دافعية التنافس قبل فترة الحجر الصحي لجائحة كوفيد 19؟ للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثات باستخدام الإحصاء الوصفي، من خلال النسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأسئلة المتعلقة بمحور دافعية التنافس قبل فترة الحجر الصحي لجائحة كوفيد-19.

الجدول (6) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دافعية التنافس قبل فترة الحجر الصحي لجائحة كوفيد 19

المستوى	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	إلى حد ما	غير موافق	
ضعيف	6	0.626	1.43	6.7	30.0	63.3	[أشعر بعدم الثقة في قدراتي وخاصة عند مواجهة منافس على درجة عالية من المستوى]
متوسط	4	0.890	1.97	36.7	23.3	40.0	[القلق والتوتر الذي قد أشعر به قبل المنافسة يضايقتي]
متوسط	2	0.583	2.27	33.3	60.0	6.7	[هبوط مستوى اللاعب هو نتيجة لأخطاء اللاعب وليست نتيجة لأخطاء المدرب]
متوسط	5	0.774	1.77	20.0	36.7	43.3	[إدائي في الترتيب افضل من ادائي في المنافسة]
متوسط	3	0.759	2.10	33.3	43.3	23.3	[مستوى ادائي في المنافسات يرتفع وينخفض من منافسه لأخرى]
عالي	1	0.724	2.60	73.3	13.3	13.3	[بعد انتهاء المنافسة اشعر انه كان بإمكانني ان أكون في مستوى افضل]
متوسط		0.502	2.02	33.9	34.4	31.7	دافعية المنافسة قبل

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت النتيجة كالتالي:

الجدول (8) يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون لدافعية المنافسة قبل فترة الحجر وبعده.

دافعية المنافسة بعد		
0.657**	ارتباط بيرسون	دافعية المنافسة قبل
0.000	مستوى الدلالة	
30	N	

من خال الجدول السابق نجد أن قيمة الارتباط بين دافعية المنافسة قبل فترة الحجر وبعده 0.66 وهي قيمة دالة إحصائياً أي أنه هناك ارتباط طردي بين دافعية المنافسة قبل فترة الحجر وبعده حيث تزداد الدافعية بعد فترة الحجر مع زيادة الدافعية قبل والعكس بالعكس.

التساؤل الرابع: هل أثرت الجائحة على دافعية التنافسية

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار ت للعينات المرتبطة.

الجدول (9) اختبار ت للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي دافعية التنافس قبل وبعد الحجر

مستوى الدلالة	درجات حرية	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.108	29	1.660	0.502	2.02	دافعية المنافسة قبل
			0.469	1.9	دافعية المنافسة بعد

كشفت نتائج اختبار ت ($P=0.108$) أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين دافعية التنافس قبل وبعد فترة الحجر الصحي، أي يبدو أن الحجر لا يحث فرقاً في دافعية التنافس.

4-الخاتمة:

التوصيات: بالاعتماد على نتائج البحث تم وضع التوصيات التالية:

1- ضرورة اهتمام الاندية برفع سمة الدافعية لدى لاعبات كرة القدم.

2- إجراء العديد من الدراسات والأبحاث لمعرفة الاسباب النفسية التي تؤدي إلى هبوط مستوى دافعية التنافس لدى لاعبات كرة القدم خلال جائحة كوفيد-19.

3- عقد دورات وبرامج توعية بتنمية المهارات النفسية لدى لاعبات كرة القدم.

الجدول (7) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور دافعية التنافس بعد فترة الحجر الصحي لجائحة كوفيد -19.

المستوى	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	إلى حد ما	غير موافق	
متوسط	2	0.794	2.30	50.0	30.0	20.0	[لا أخشى من احتمال إصابتي أثناء المنافسة]
عالي	1	0.850	2.37	60.0	16.7	23.3	[أجد صعوبة في محاوله النوم عقب هزيمتي في منافسه]
متوسط	4	0.834	1.83	26.7	30.0	43.3	[أشعر بفقدان الأمل عندما لا تكون النتيجة لصالح]
ضعيف	6	0.596	1.30	6.7	16.7	76.7	[أشعر بإحباط بعد الحجر الصحي]
ضعيف	5	0.682	1.50	10.0	30.0	60.0	[أجد صعوبة في التدريب بعد الحجر الصحي]
متوسط	3	0.712	2.10	30.0	50.0	20.0	[مستوى ادائي في المنافسات يرتفع وينخفض من منافسه لأخرى]
متوسط		0.469	1.90	30.6	28.9	40.6	دافعية المنافسة بعد

تم ترتيب فقرات مجال دافعية التنافس بعد فترة الحجر الصحي لجائحة كوفيد-19 من الأكثر توافراً إلى الأقل توافراً بناءً على قيمة الوسط الحسابي، كما هو موضح في الجدول (7)، إذ كانت أكثر فقرة توافراً هي الفقرة التاسعة (أجد صعوبة في محاوله النوم عقب هزيمتي في منافسه) ($M=2.37$) يشير إلى مستوى توافر عالي إذ أن 60.0% من العينة أجابوا بموافق على هذه الفقرة، وفي المرتبة الثانية الفقرة الأولى (لا أخشى من احتمال إصابتي أثناء المنافسة) ($M=2.30$) يشير إلى مستوى توافر متوسط إذ أن 50.0% من العينة أجابوا بموافق على هذه الفقرة، أما الفقرة الأقل توافراً فهي الفقرة الرابعة (أشعر بإحباط بعد الحجر الصحي) ($M=1.30$) يشير إلى مستوى توافر ضعيف حيث أن 6.7% من العينة أجابوا بموافق على هذه الفقرة. وقد بلغ المتوسط العام للمحور ($M=1.90$) يشير إلى مستوى توافر متوسط إذ أن 30.6% من العينة أجابوا بموافق على هذه المحور.

التساؤل الثالث: ما العلاقة بين الدافعية قبل وبعد فترة الحجر الصحي لجائحة كوفيد-19 ؟

المصادر والمراجع:

- [1] علاوي، محمد حسن، مدخل في علم النفس الرياضي، 1998.
- [2] حنامله، رند سريان (2012) دراسة عن تأثير الحوافز على دافعية كرة القدم في الأردن، جامعة اليرموك، إربد .
- [3] الصالح، ماجد سليم، الهنداوي، نهاد عبيد (2009) دراسة عن دوافع الممارسة لدى لاعبات كرة القدم، مج 36، الجامعة الأردنية، الأردن .
- [4] الهاشمي، لوكية، حمروش، أحمد رضا، رشيد، محميدات (2017) بدراسة عن أثر الصفات البدنية على تحسين دافعية الإنجاز لدى لاعبات كرة القدم، (س7)، (14ع) المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة، الإمارات.
- [5] Women's Football Strategy", www.fifa.com, Retrieved 8-4-2020. Edited.
- [6] Julia Whitbread (4-5-2018), "The History of Women's Football" www.thesportsnettingcompany.co.uk, Retrieved 8-4-2020. Edited.
- [7] THE HISTORY OF WOMEN'S FOOTBALL IN ENGLAND", www.thefa.com, Retrieved 8-4-2020. Edited.
- [8] <https://web.archive.org/web/20200521193045/https://www.bb.com/sport/51605235>
- [9] How the coronavirus is affecting sports leagues and events". Los Angeles Times مؤرشف من 09-03-2020. الأصل في 24 مايو 2020. اطلع عليه بتاريخ 28 أبريل 2020.
- [10] <https://doi.org/10.1080/23750472.2020.1768635>
- [11] www.Maajim.com/dictionary
- [12] وزارة الرياضة : تعليق النشاط الرياضي بالمملكة وإغلاق الصالات والمراكز الرياضية الخاصة - السبت 19/7/1441 هـ الموافق 14/03/2020 م واس نسخة محفوظة 25-04-2020 على موقع واي باك مشين.

